

محاضرة في علوم الإيزوتيريك بعنوان: "التفاعل الجماعي الهادف، وعي ذاتي مضاعف"...



نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء، في مركز علوم الإيزوتيريك، في بيروت، محاضرة بعنوان «التفاعل الجماعي الهادف، وعي ذاتي مضاعف». قدّم المحاضرة المهندس بول أبي درغام، وهو باحث ومتعمق في علوم الإيزوتيريك، بمشاركة مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي - الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م).

تمحورت المحاضرة حول كيفية مراقبة النفس وفهم تفاعلاتها في خضم تجربة العمل المشترك أو الجماعي، ودور "الأنا" المتحكّمة بمفاصل النفس البشريّة. حيث أوضح المحاضر أنّه في ظلّ وجود السلبية، تبقى "الأنا" العائق الأكبر أمام تحقيق التفاعل الإرادي والواعي مع الآخر، نظرًا لطغيان المصلحة الفرديّة على المصلحة المشتركة والعامة. علمًا أنّ هذا التفاعل المذكور، كما الخروج من عزلة "الأنا"، هما ممّر إلزامي لتحقيق اكتمال الوعي. وذلك من منطلق ما ورد في كتاب الإيزوتيريك "تعرف إلى نفسك وإلى ذاتك" للدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م)، صفحة 88-89، كالاتي: "ما من إنسان على وجه الأرض قادر على تحقيق اكتمال الوعي بمفرده أو بشكل منعزل، ما لم يفتح على التواصل مع الآخر وعلى ضرورة مساعدة الآخر على تحقيق هذا الارتقاء مزامنة، ضمن أطر احترام حرّية الاختيار الفردية المقدّسة..."

إنّ ما تقدّم هو غيث من فيض ممّا ورد في هذه المحاضرة القيمة التي تلاها حوار شيق، وسط حشد من منتبهي علوم الإيزوتيريك والذي أبدى تفاعلًا مميّزًا مع موضوع المحاضرة .